

عناصر الدرس:

- طريقة المناقشة الصفية - طريقة المناقشة الجماعية - الحقائق التعليمية - طريقة العرض والتمثيل - طريقة الشرح - القصة التعليمية - العصف الذهني.

والهدف من هذا الدرس هو تعريف الطالب ببعض طرق التدريس وكيفية تطبيقها والتعرف على ايجابيات وسلبيات كل طريقة من هذه الطرق. وعلى الطالب أن يعرف بأن هناك استراتيجيات تعليم وتعلم كثيرة فهناك المتعلقة بالتفكير الابداعي مثل العصف الذهني والمتعلقة بالتعلم النشط والمتعلقة بالتفكير ما وراء المعرفي مثل الخرائط المفاهيمية والمتعلقة كما أن هناك طرق تتم بالتعليم الالكتروني والوسائط المتعددة مثل الصف المقلوب..... الخ وسوف يتطرق الى بعض طرق واستراتيجيات التعليم في الأعمال الموجهة .

طريقة المناقشة الصفية:

1.تعريفها: هي عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس والتلاميذ في موقف إيجابي وفيها يطرح المعلم موضوعا وسؤالاً أو مشكلة ويطلب من المتعلم مناقشتها ومحاورتها، وإبداء الرأي فيها ثم محاولة التوصل إلى حلها بحيث يعبر كل واحد منهم عن وجهة نظره الخاصة. (تبادل الآراء)

2. الإيجابيات:

- تساعد التلميذ على الانخراط الفعلي في الموقف التعليمي إشراكه في إعداد الدرس.
- تجعل التلميذ مركز العملية التعليمية وتثير دافعيته.
- فعالة مع صف صغير الحجم.
- تنتمي مستويات عقلية عليا كالتحليل، التركيب، حل المشكلات.
- تصلح لتعليم المفاهيم، المبادئ، الإجراءات والحقائق.

- تربط الطلاب بعضهم مع بعض في مجموعة واحدة (تنمية العلاقات الاجتماعية والتدريب على الكلام المحادثة).

- تتيح فرص الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة.

- تنمي ثقة الطالب بذاته وتنمي تفكيره التشعبي.

3. السلبيات:

- تستغرق وقت كبير

- بحاجة إلى التنظيم وضبط وإدارة فائقة من قبل المعلم.

- قد لا تؤدي إلى النتائج التعليمية المخطط لها.

- احتكار بعض التلاميذ للعمل بأكمله اهتمام التلاميذ بالطريقة والأسلوب ونسيان الهدف من الدرس.

ثانيا: المناقشة الجماعية:

1. كيف تتم؟

وفيها يقوم المعلم بتقسيم طلاب الصف إلى مجموعات صغيرة يصل عدد كل منها ما بين 3 و 7 طلاب (قائد للأجوبة) ثم يطرح عليهم موضوعا، أو سؤالا، أو قضية، أو مشكلة، ويطلب منهم مناقشتهم وإبداء الرأي فيها ثم محاولة التوصل إلى حلها، بحيث تعبر كل مجموعة عن وجهة نظرها الخاصة وقد يطرح المعلم في هذه الطريقة موضوعا واحدا على جميع المجموعات أو مختلفة بين مجموعة وأخرى.

2. إيجابياتها:

- تراعي ميول الطلبة الذين يفضلون العمل الجماعي في مجموعة صغيرة.

- تنمي صفة القيادة وتحمل المسؤولية وتثير الدافعية.

- تصلح لتعليم كافة المحتوى التعليمي.

الرمز التعليمية المبرمجة:

كما يطلق عليها أيضا **الحقائب التعليمية** وهي توجه نشاط المتعلم باعتماد التعلم الذاتي وفيها تنظم المادة التعليمية في حقيبة أو رزمة بحيث تتضمن هذه الحقيبة أو الرزمة مواد تعليمية متنوعة، معززة باختبارات قبلية وبعدية، الأهداف التعليمية محتويات المادة الدراسية والنشاطات التي على الطالب القيام بها والتمارين التي عليه أن يحلها، المقررات والمراجع المطلوبة، الأدوات والوسائل التي عليه أن يستخدمها والاختبارات التقييمية، ونماذج الإجابة الصحيحة وأسلوب تقويم الطالب في إعطائه علامته النهائية أو معدله الفصلي، وتحتوي على ما يلي:

✓ **الدليل:** وفيه كل المعلومات عن الحقيبة وما تحتويه من مادة تعليمية.

✓ **الأنشطة التدريسية:** المنهاج.

✓ **التقويم:** الاختبارات التي سوف يقوم بها.

1. الإيجابيات:

- منظمة وسهلة التداول.
- تساعد على تعليم الطلاب ذوي الظروف الخاصة. والذين يصعب عليهم الالتحاق بالمدرسة.
- تناسب نمط التعليم في نظام الصف المفتوح والجامعة المفتوحة.
- تنمية الاستقلالية وحب الاعتماد على النفس.
- تراعي السرعة الذاتية في التعلم والفروق الفردية.
- تصلح لتعليم جميع أنماط المحتوى التعليمي.

3. السلبيات:

- تحتاج إلى وقت كبير في الإعداد، ومختصين في علم تنظيم التعليم.

- قد لا تناسب الأذكياء جدا أو دون المتوسط (تصلح للعادي).

- تناسب أكثر الدراسات الاجتماعية والمتعلمين الكبار.

- تحتاج إلى وسائل تعليمية خاصة مثل الكتب وأجهزة الكمبيوتر.

طريقة العرض والتمثيل:

وهي طريقة يقوم فيها المعلم بأداء معين أمام المتعلمين كأن يحل مسألة، أو يجري تجربة في المخبر، أو

يقوم بتمرين رياضي، أو يشغل جهازا، أو يمثل موقفا، أو يرسم رسمة.... الخ كل ذلك يتم أمام التلاميذ.

الايجابيات:

- هي طريقة تساعد على توضيح المهمة الصحية أو الفكرة الغامضة أو المهارة المعقدة.

- تجعل من المعلم نموذجا يحتذى به في العرض والتمثيل.

- تنمي جميع المستويات العقلية من التذكر و الفهم والاستيعاب والتحليل التطبيقي.

- تصلح لتعليم كافة أنماط المحتوى التعليمي.

- تشد انتباه التلميذ وتزيد دافعيته.

- تتيح للتلميذ غرض الممارسة والتدريب.

- تناسب صف صغير كما أنها تناسب الكبير.

السلبيات:

- تعتمد على المعلم أكثر من الطالب

- تحد من قدرة الطالب على التجريب والاكتشاف بنفسه.

- تحتاج إلى معلم كفء ذي خبرات تعليمية طويلة.

طريقة الشرح

هي طريقه يتناول فيها المعلم المادة الدراسية بالتفسير والتوضيح، ويشرح كل جزء من أجزائها بشكل تدريجي وذلك بهدف أن يجعل المادة الدراسية واضحة، مفهومة ومألوفة، يستعين المعلم في هذه الطريقة الأسئلة التعليمية للتأكد من أن الطلاب قد فهموا ما شرح لهم ولا يبق هناك شيء غامض.

الإيجابيات:

- فعالة مع المادة التعليمية الغامضة.
- تصلح لتعليم المادة الدراسية التي تتسلسل فيها المعلومات من الجزء إلى الكل.
- فعالة مع المتعلمين ذوي القدرات المتوسطة أو الضعيفة بشكل خاص.
- فعالة على محتوى المبادئ والإجراءات أكثر من المفاهيم والحقائق.

السلبات:

- تحتاج وقت طويل لتحقيق أهداف تعليمية محدودة العدد.
- تعتمد على المعلم.
- تنمي التذكر، الفهم، الاستيعاب أكثر من التطبيق والتحليل والتركيب.

استراتيجية القصة التعليمية

والتي يعتبرها البعض طريقة تقليدية لكن الآن تستخدم الوسائل التكنولوجية هي وسيلة إدراكية شيقة يستخدمها المعلم لتصوير الحوادث أو تجسيد المبادئ، أو قد تستخدم لتعليم اتجاه حسن، أو خلق قويم، وهي عن سرد للحقائق والمعلومات بقالب لفظي أو تمثيلي بحيث يكون لها مقدمة وعرض وخاتمة، وتتنوع القصة فمنها، القصة التاريخية والقصة الخرافية.

إيجابياتها:

- وسيله مشوقة وتجذب الانتباه لفترة طويلة من الزمن.

- تربي الأطفال تربية خلقية صحيحة وتنمي فيهم الاتجاهات الايجابية.

حيث تضع أمامهم المثل العليا

- تزيد الدافعية للتعلم وتثير خياله.

- تنمي الأهداف الوجدانية.

سلبياتها:

- تقتصر على تنمية المستويات العقلية الدنيا مثل المعرفة والتذكر والفهم اكثر من تنميتها لمستويات

العليا كالتطبيق والاكتشاف.

- لا تتيح فرص الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة بشكل جيد.

استراتيجية العصف الذهني

أولاً: ما المقصود بالعصف الذهني Brainstorming ؟

العصف الذهني هي واحدة من أساليب التفكير والإبداع يقوم فيها استنتاج أكبر عدد من الحلول والأفكار

الإبداعية حول موضوع أو مشكلة معينة ويجب:

1- الترحيب بكل الأفكار وعدم رفض أي فكرة مهما كانت (عدم السلبية)

2- ترتيب الأفكار من الأفضل الى الأقل مناسبة للمشكلة المطروحة.

3- التكرار مسموح في طرح الأفكار.



ثانيا: مبادئ العصف الذهني: هناك بعض المبادئ التي على أساسها تقوم هذه الاستراتيجية وهي:

- حرية التفكير.
- إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار.
- توفير بيئة تعلم نشطة وفاعلة (التلاميذ يكونون منتبهين باهتمام)
- تعميق وتحسين الأفكار المطروحة (لا نعطي أحكام مسبقة على الأفكار التي طرحت ولا نعلق عليها في المرحلة الأولى من توليد الأفكار)

ثالثا: أنواع العصف الذهني:

- ويمكن أن يتم العصف الذهني إلكترونيا أي عبر الرسائل الالكترونية
- أو عصف ذهني موجه يكون بتبادل الأفكار بين المجموعة في كل مرة
- كما يمكن أن يكون عصف ذهني فردي حيث يقوم الفرد بالكتابة والتحدث مع نفسه وتوجيه أسئلة الى نفسه ووضع خرائط ومخططات. (وليد مرسل)

رابعا: مراحل استراتيجية العصف الذهني:

← تحديد المشكلة

← إيجاد وتوليد أكبر عدد من الأفكار

← إيجاد الحل أو الحلول المناسبة انطلاقاً من الأفكار المطروحة.

مثال: نقوم بطرح سؤال على الطلاب في مادة معينة حول موضوع ما أو مشكلة ما ثم نقوم بأخذ أكبر عدد من الإجابات عليه ومن ثم حث التلاميذ على المشاركة في حل المشكلة، لنجمع أكبر قدر من الأفكار حولها، مع عدم الالتفات إلى مدى صحة أو خطأ الأفكار أو ارتباطها بالموضوع المطروح ولكن المهم أن نجمع أكبر قدر منها.

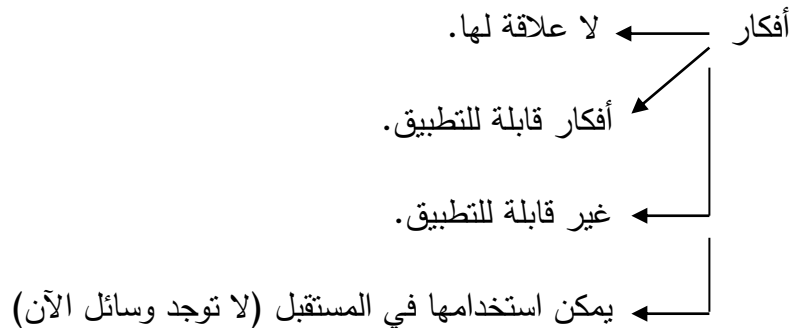
خامساً: كيف يقوم المعلم بتطبيق استراتيجية العصف الذهني؟

المرحلة 1: يقدم المعلم عنوان الدرس مثلاً السرقة، التدخين، المخدرات.... الخ، ويشرح شفويًا، وعرض الصور إن وجدت أو القصص أو الأشرطة ليستعمل أسلوب معين في عرض المشكلة).

ويطرح سؤال: ما أسباب هذه الظاهرة وما هي الحلول المقترحة؟

المرحلة 2: يقوم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة إيجاد حلول لما عرض بطرح أكبر عدد من الأفكار مع توثيقها.

المرحلة 3: ما بعد العصف الذهني: والذي يتم فيها تجميع أفكار التلاميذ وتصنيفها ضمن قناة مختلفة



هنا في هذه الاستراتيجية يمكن أن يدخل التعليم التنافسي، التعاوني، وتحسن هذه الاستراتيجية التفكير

الإبداعي لدى المتعلمين حيث تعلمهم التفكير بشكل مختلف وتساعدهم على الانتاج والابداع..

أسئلة:

1. إذا كان عندك عدد من المتعلمين ذوي قدرة عقلية عادية وضعيفة وتريد جذب انتباههم ومحتوى تعليمي غامض و تريد تعليمهم مبادئ وإجراءات المحتوى التعليمي فما هي الطريقة التي تراها مناسبة ما هي سلبياتها وإيجابياتها (الشرح).
2. وإذا كان لديك متعلمين صغار، ومحتوى المادة أدبي وتريد أن تعلمهم المثل والأخلاق وتنمي والأهداف الوجدانية والانفعالية عندهم ما هي الطريقة المناسبة؟
3. حاول تنفيذ درس من الدروس الخاصة بمرحلة تعليمية معينة (ابتدائي أو متوسط أو ثانوي) بتطبيق طريقة من الطرق السابقة.